أثار إنشاء قائمة تراث اسرائيل (تامي)، السفارادية الطابع، إستنكاراً واستهجاناً واسعين في الصحافة الاسرائيلية، الاشكنازية قلباً وقالباً[٤٢]، لأن تبلور القائمة أبرز مشكلة التفاوت الطائفي بين اليهود الغربيين والشرقيين في اسرائيل[٤٣] مجدداً، وأعطاها بعداً سياسياً، قد تكون له انعكاساته السلبية مستقبلاً. وليست هذه، على كل حال، هي المرة الأولى التي يحاول فيها اليهود الشرقيون إنشاء قوائم إنتخابية خاصة بهم، علّ ذلك يساعدهم في التأثير على الجهاز الحاكم، ويتمكنون من تحسين أوضاع طوائفهم[٤٤]، ولكن هذه هي المرة الأولى، منذ ما يزيد على ٢٥ سنة، التي تفوز فيها واحدة من هذه القوائم في الانتخابات وتحظى بمقاعد في الكنيست. فعدا عن انتخابات الكنيست الأول (١٩٤٩)، والثاني (١٩٥١)، حيث فازت قائمتا السفاراديم واليمنيين بمقاعد فيهما، لم تفز أي من القوائم الطائفية التي شاركت في الانتخابات التالية، للكنيست الثالث (١٩٥٥) والرابع (١٩٦١) والثامن (١٩٧٣) والتاسع (١٩٧٧)، بأي مقعد[٤٥]. كذلك كان الفشل من نصيب أربع قوائم طائفية أخرى لليهود الشرقيين، عدا تامي، شاركت في الانتخابات الأخيرة.

إن النتيجة الواضحة، المترتبة على هذه الوقائع، هي أن معظم اليهود الشرقيين، رغم شعور قطاعات واسعة منهم بالغبن الطائفي، فضلوا التصويت لصالح أحزاب المؤسسة الاسرائيلية، الحاكمة أو المعارضة، التي تسيطر على مقدراتهم؛ وذلك من خلال الاتجاه أكثر فأكثر نحو تأييد المعارضة. كما أن تلك الأحزاب، من ناحيتها، لجأت إلى استعمال المسكنات وكافة الألاعيب الانتخابية لجذب أكبر عدد من أصوات اليهود الشرقيين اليها، ومن بينها ترشيح «ممثلين» عن أولئك اليهود في قوائمها الانتخابية. ويلاحظ، مثلاً، أن المرشح رقم٢ بالذات في معظم القوائم الانتخابية، الاشكنازية الجوهر أساساً، هو يهودي شرقي: دافيد ليفي في قائمة مرشحي حيروت في الليكود؛ موشي نسيم في الأحرار/ليكود؛ شوشانه اربيلي ــ الموزيلينو في العمل/المعراخ؛ فيكتور شمطوف في مبام/المعراخ (وقد ضمت قائمة المعراخ لإنتخابات الكنيست الأخيرة سبعة مرشحين سفاراديم من بين الخمسة وأربعين مرشحاً الأوائل[٤٦])؛ غيئولاه كوهين في هتحياه، مردخاي بن ــ بورات في تيلم (قائمة دايان)؛ ميرون بنبنيستي في قائمة الحقوق المدنية؛ نسيم اليعاد في الأحرار المستقلين؛ ران كوهين في شلي. والقائمتين الأخيرتين كانتا من بين القوائم التي فشلت في الانتخابات الأخيرة. وحتى راكح/حداش واغودات يسرائيل كان لهما مرشحيهما السفاراديم: شارلي بيطون، المرشح رقم٣ في قائمة حداش، ويوسف ميلاميد، المرشح رقم٥ في قائمة اغودات يسرائيل[٤٧]. ومما يلفت النظر في هؤلاء المرشحين أن المركز أو النفوذ أو، بشكل خاص، الكفاءة التي يتمتع بها أي منهم، بالمقارنة مع زملائهم في قوائمهم، لا تؤهلهم لأن يحتلوا المكان رقم٢ في تلك القوائم. والواضح أن ذلك تم من قبيل التزلف، من قبل تلك الأحزاب، للناخبين من بين اليهود الشرقيين، ومحاولة جذب أصواتهم، التي تقدر بنحو ٤٠ بالمئة من أصوات أصحاب حق الانتخاب في اسرائيل بأسرها.